

— فقد وقع اتفاقاً حرم الأمة الهدوء والاستقرار ، لذا ارتفع صباح
الناس وعويلهم إلى عنان السماء .

— ويا ليت أحداً يحمل هذه الرسالة إلى الوزير ، وهي : أين العدل
في اتفاقك وقد أصبح العيد صراخاً وعويلاً ؟

— فليجنبك الله عين السوء بعد أن فعلتَ عظيماً ، حيث دمرت
ديارنا (الوطن) ، وأبقيت دارك عامرة !

ثم تغنى فرخي بالحرية المنشودة ، وأقسم أن يسفك دم كل متخاذل
رجعي متى واته الفرصة لذلك ، وهذه القطعة من أعذب ما أنشده
فرخي ، ويتغنى بها التلاميذ في المدارس ، وتشد في كل مناسبة وطنية :

قسم بغزت وقدر مقام آزادی
که روح بخش جهان است نام آزادی

به پیش اهل جهان محترم بود آنکس
که داشت از دل و جان احترام آزادی

هزار بار بود به ز صبح استبداد
برای دسته پا بسته شام آزادی

بروزگار قیامت پشود آروز
کنند رنجبران چون قیام آزادی

۵- اگر خدای بمن فرصتی دهد بکروز
کشم زمرتجمین انتقام آزادی

* * *